

لسان العرب

(جسم) الجِسْمُ جماعة البدنِ أو الأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخلاق واستعاره بعض الخطباء للأعراض فقال يذكر علم الفواقي لا ما يتعاطاه الآن أكثر الناس من التَّحَلِّي باسمه دون مباشرة جَوْهَرِهِ وجِسْمِهِ وكأَنه إنما كَنَى بذلك عن الحقيقة لأن جِسْمَ الشيء حقيقةٌ واسمُه ليس بحقيقة ألا ترى أن العَرَضَ ليس بذي جِسْمٍ ولا جَوْهَرٍ إنما ذلك كله استعارة ومَثَلٌ ؟ والجمع أَجْسَامٌ وجُؤْمٌ والجُسُمانُ جماعة الجِسْمِ والجُسُمانُ جِسْمُ الرجل ويقال إنه لنَحيفُ الجُسُمانُ وجُسُمانُ الرجلُ وجُسُمانُهُ واحدٌ ورجُلٌ جُسُمانِيٌّ وجُسُمانِيٌّ إذا كان ضَخْمَ الجُثَّةِ أبو زيد الجِسْمُ الجَسَدُ وكذلك الجُسُمانُ والجُسُمانُ الشخصُ وقد جَسَمَ الشيءُ أي عَظَّمَ فهو جَسِيمٌ وجُسامٌ بالضم والجِسامُ بالكسر جمع جَسِيمٍ وجَسَمَ الرجلُ وغيره يَجَسِمُ جَسَامَةً فهو جَسِيمٌ والأُنثى من كل ذلك بالهاء وأَنشد شاهدًا على جُسامٍ أُنزَعَتُ عَيْرًا سَهْوًا قًا جُساما أبو عبيد تجَسَّمتُ فلانًا من بين القوم أي اخترته كَأَنَّكَ قِصِدْتَ جِسْمَهُ كما تقول تَأَيَّيْتُهُ أي قِصِدْتَ آيَتَهُ وشخصه وتَجَسَّمتُها ناقةٌ من الإبل فانزَحَرُها أي اخْتَرُها وأَنشد تَجَسَّمتُها من يَينِهِنَّ بمُرْهَفٍ له جالِبٌ فوق الرِّصافِ عَليُّ ابن السكيت تَجَسَّمتُ الأَمْرَ إذا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وجَسَمَهُ ومُعْظَمَهُ قال أبو سعيد المرهفُ النَّصْلُ الرقيقُ والجالبُ الذي عليه كالجُلَيْدِ من الدمِ عَليُّ عُلٌّ بالدم مرةً بعد مرةً وتَجَسَّمتُ الرملَ والجبلُ أي رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ وتَجَسَّمتُ الأرضَ إذا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تريدها قال الرازي يُلجِنُ من أصواتِ حادٍ شَيْظَمٍ صُلابٍ عَمَاهُ للمَطِيِّ مِنْهُمْ لَيْسَ يُمَانِي عَقَبَ التَّجَسُّمِ أي لَيْسَ يَنْتَظِرُ وتَجَسَّمتُ من الجِسْمِ والتَّجَسُّمُ رُكُوبُ أَجْسَمِ الأَمْرِ ومُعْظَمِهِ قال أبو تراب سمعتُ أبا مِحْجَنٍ وغيره يقول تَجَسَّمتُ الأَمْرَ وتَجَشَّمتُهُ إذا حَمَلَتْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وقال عمرو بن جَبَلٍ تَجَسَّمتُ القُرُوقُورَ مَوْجَ الأَذْيِ والجِسْمُ الأُمُورُ العظامُ والجِسْمُ الرجالُ العُقلاءُ والجَسِيمُ ما ارتفع من الأرضِ وعلاه الماءُ وقال الأَخْطَلُ فما زال يَسْقِي بَطْنَ خَبِئَةٍ وَعَرَّعَرِيٍّ وَأَرَضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا والأَجْسَمُ الأَضْحَمُ قال عامر بن الطَّفَيْلِ لَقَدْ عَلِمَ الحَيُّ من عامرٍ بِأَنَّ لَنَا الذَّرْوَةَ الأَجْسَمًا .

(* قوله « لقد علم الحي إلخ » تبع فيه الجوهري قال الصاغاني الرواية ذروة الاجسم

والقافية مجرورة وبعده .

وأنا المصاليث يوم الوغى ... إذا ما العواوير لم تقدم) .
وبنو جَوْسَمَ حَيٍّ قديم من العرب وكذلك بنو جاسِمٍ وجاسِمٌ موضع .
بالشام أنشد ابن بري لعديّ بن الرِّقاعِ لولا الحَياءُ وأنَّ رأْسِي قد عَفا فيه
المَشيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ فكأَنَّها بين النَّساءِ أعارها عَيْدِيهِ أَحْوَرُ
من جاذِرِ جاسِمِ ويروى عاسِمِ